

## دراسة التلوث الضوضائي لصفوف دراسية منتخبة من جامعة تكريت - العراق

عباس هادي عباس

قسم هندسة البيئة- كلية الهندسة - جامعة تكريت

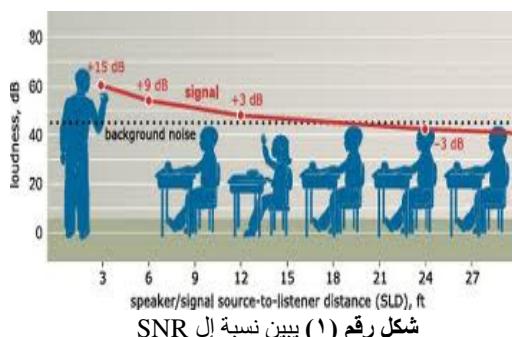
استلام: ١٩ أغسطس، ٢٠١١ قبل: ٢٥ سبتمبر ٢٠١١

### الخلاصة:

تم في هذا البحث دراسة بعض المعايير التي تتعلق بالضوضاء وتأثيرها على العملية التعليمية لصفوف مختارة من جامعة تكريت - العراق. تمثلت هذه المعايير بقياس الضوضاء المكافئ الداخلي (Leq) لهذه الصفوف ونسبة المتكلم إلى الضوضاء (SNR) وزمن ارتداد الصوت (الصدى) (Reverberation) وكذلك حساب تخميد الجدران والأبواب والشبابيك المغلقة للصفوف الدراسية للضوضاء الخارجي. تراوح مستوى الضوضاء الداخلي المكافئ لجميع الصفوف الدراسية بـ (A) dB (٦٦.٩٢-٥٩.٤٤) فيما بينت النتائج انخفاض شديد لل SNR خصوصاً للطلبة الجالسين في الخلف داخل الصف الدراسي. كما بينت النتائج إن زمن الصدى تراوح بين (٠٠.٢٨-٠٠.٢٤) ثانية وهو ضمن الحدود المسموح بها. أما التخميد فقد تراوح بـ (A) dB (٩.١-١٥.٢) وهو أقل كثيراً من المحددة.

**الكلمات المفتاحية:** نسبة المتكلم إلى الضوضاء (SNR), زمن ارتداد الصوت (TR), الضوضاء المكافئ (Leq), تكريت

### المقدمة:



شكل رقم (١) يبين نسبة إلى SNR

$$\text{Drop dB (A)} = 20 \log_{10} \frac{\text{Far distance (m)}}{\text{Near distance (m)}} \text{from speaker}$$

Near distance (m) from speaker

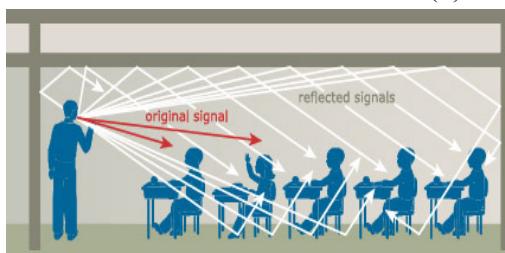
كما يساهم الصدى في زيادة الضوضاء وبالتالي تقليل نسبة SNR ويحسب الصدى من معادلة سابين Sabine

$$TR = cV/Atot$$

$$Atot = S_1a_1 + S_2a_2 + \dots$$

= وقت رجع الصدى بالثاني,  $C =$  ثابت مقداره بالنظام المتري,  $V =$  حجم الصف الدراسي بـ  $\text{م}^3$ ,  $a =$  مساحة السطح الداخلي (أرضية أو سقف أو جدار)  $\text{م}^2$ ,  $S =$  معامل امتصاص الصوت الكلي بـ  $\text{م}^{-2}$ ,  $Atot$  = مساحة السطح الداخلي حسب مادة الإناء وتتردد الصوت وعموماً يؤخذ على ٥٠٠ هرتز <sup>(١)</sup> ويكون  $a$  بلا وحدات.

الشكل رقم (٢) يبين كيفية ارتداد الصوت.



شكل رقم (٢) يبين ارتداد الصوت (الصدى)

الضوضاء مشكله بيئية تؤثر على صحة الإنسان وسعادته ورفاهته. لقد اقتحمت الضوضاء كافة مرافق حياتنا، وغدت عنصراً مزعجاً لراحة الإنسان ليس في المصانع فقط ولكن لنا جميعاً سواء أكان في الشارع أو على الطرقات الخارجية أم في المحطات أو المطارات وحتى في عقر دورنا، وكذلك في الصفوف الدراسية يتسلل الضوضاء ليضر سلبياته على العملية التعليمية وخصوصاً التعليم الشفوي. عوامل كثيرة تحدد مستوى الصوت في الصفوف المدرسية منها موقع الصف الدراسي، حجم وشكل الصف، علاقته بالفضاءات والأبنية المجاورة، طبيعة الجدران والأرضيات والسقف. يتولد الضوضاء في الصفوف من مصادر خارجية أو داخلية. إما الخارجية فتشمل بالدرجة الأساس حركة مرور السيارات أو مولدات дизيل أو معدات الأعمال الإنسانية وتحمّر الطلبة أما الداخلية فتشمل حركة المراوح والمكيفات ويتسلل الصوت عبر السقف والأبواب والشبابيك غير المحمكة وقنوات التكييف. للضوضاء في الصفوف الدراسية عدة تأثيرات سلبية منها إخفاء كلام المعلم وتقليل فهم محتوى الدرس، الإعياء العقلي وعدم انتباه الطالب، عدم الراحة ونقص الاهتمام الإنهاك الصوتي لدى المعلم. ويتأثر الطالب ضعاف السمع بصورة كبيرة بالضوضاء في الصفوف الدراسية.

لتقياس تأثير الضوضاء على درجة فهم الطالب للدرس تستخدم نسبة المتكلم إلى الضوضاء المعروفة ب Signal to Noise Ratio (SNR) ويتم حسابها كالتالي:

$$\text{SNR} = \text{صوت الأستاذ عند مسافة معينة} - \text{مستوى الضوضاء الموجودة في الصف الدراسي}$$

صوت الأستاذ والضوضاء تكون بـ (A) dB، وعلىه فإن SNR تكون بـ (A) dB أيضاً لقياس الضوضاء بمسافات معينة من الأستاذ (المتكلّم) يجري حساب التخفيض من العلاقة التالية حيث ينخفض صوت الأستاذ كلما زادت المسافة منه كما مبين بالشكل (١)

\* Corresponding author:

Dr. Abbas Hadi Abbas

✉ [envabbas@yahoo.com](mailto:envabbas@yahoo.com)

ـ 283 مـ كذلك بينت الدراسة بأن صف واحد مشغول فقط في الجامعة التقنية أظهر أحسن نوعية صوتية بالنسبة لفترة ارتداد الصوت مقارنة للصوفوف الغير المشغولة أو المشغولة جزئياً.

في دراسة قام بها Zhang ping وأخرون (2007) حول تحليل السيطرة على الضوضاء البيئي في الحرم الجامعي في جامعة جوا نكس (Guangxi) حيث بينت الدراسة بأن الضوضاء في كل الحرم الجامعي كان ملوثاً بالضوضاء. التلوث الضوضائي الخارجي للحرم الجامعي كان أكبر من التلوث الضوضائي الداخلي. كانت حركة المرور هي السبب الأساس بالضوضاء حيث أن حركة المرور حول الحرم تساهم بصورة كبيرة في ذلك التلوث تم الاقتراح بإنشاء حزام من الأشجار الذي يهدف إلى تقليل ضوضاء المرور التي تؤثر على الجامعة.

قام Dave Guckel Berger (2003) بدراسة الموصفات الصوتية للصوفوف الدراسية وقد تناول في بحثه عدة معايير لتحديد تلك الموصفات تمثلت تلك المعايير بالضوضاء ومصادرها الخارجية والداخلية للصوفوف وكذلك تناول الخواص التي تؤثر على مفهوم الإلقاء ومنها نسبة كلام الأستاذ إلى الضوضاء (SNR) (Signal to Noise) وصدى الكلام (Reverberation) والم المسافة بين الأستاذ والمتلقى (الطالب) (Speaker to Listener Distance) ( وقد أوصى بأن بالإمكان أن يتم الحصول على صوفوف هادئة باستخدام التكنولوجيا الحديثة (مواد الإنشاء، المعدات المناسبة، والتصميم المناسب).

قام Michel Vallet and Zahran (2002)<sup>(١)</sup> بدراسة بعض السياسات الأوروبية المتعلقة بالراحة الصوتية للبنية التحتية وقد بين أن تعلم الإنسان يعتمد بقوة على التعلم الشفوي. لقد بين الباحثان أن محددات الضوضاء في الصوفوف الدراسية يجب أن تتراوح بين (30-33) dB(A) (المعيار المكافئ) وأن فترة ارتداد الصوت للبنية المدرسية تتراوح بين ٤٠٠ - ٧٠ ثانية لمديات التردد ٤٠٠ - ٥٠٠ هرتز.

#### الجانب العملي:

الجهاز المستخدم: جهاز قياس الضوضاء (المستوى الصوتي) Digital Sound Level meter: تم في هذه الدراسة استخدام جهاز قياس الضوضاء الإلكتروني موديل ٤٠٧٧٣٠ من إنتاج شركة Extech Instrumen

القاعات (الصوفوف) الدراسية المختارة: تم انتخاب القاعات التالية:-

- ـ ١ـ قاعة دراسية في كلية التربية الرياضية بأبعد رقم (١) : (٩.٧ × ٦.٣) مـ
- ـ ٢ـ قاعة قسم القانون في كلية القانون رقم (٣) بأبعد: (١٠.٦ × ٣.٥) مـ
- ـ ٣ـ قاعة دراسية في كلية العلوم رقم (١) بأبعد: (٩ × ٦) مـ

#### النتائج والمناقشة:

الجدول رقم (١) يمثل النتائج التي تم الحصول عليها في قاعة رقم (١) كلية التربية الرياضية حيث تبين النتائج أن مستوى الضوضاء المكافئ لهذه القاعة هو (A) dB 59.24 وبمقارنته هذه النتيجة مع المحددات الموضحة في الجدول رقم (٤) والتي تحدد المستوى الضوضائي بالحدود من 35 dB(A) نستنتج بـ أن هذه القاعة خارج المحددات،

أما مستوى الضوضاء المكافئ Leq فيحسب باستخدام المعادلة التالية:

$$Leq = 10 \log [(t_1 * 10^{L_1/10} + t_2 * 10^{L_2/10} + t_3 * 10^{L_3/10} + t_4 * 10^{L_4/10}) / T]$$

$Leq$  = الضوضاء المكافئ (A),  $t$ , dB = الفترة الزمنية الجزئية للتعرض للضوضاء (ساعة),  $L_i$  = الضوضاء للفترة الجزئية (A),  $T$ , dB = الفترة الكلية للتعرض للضوضاء (ساعة)  
الدراسات السابقة:

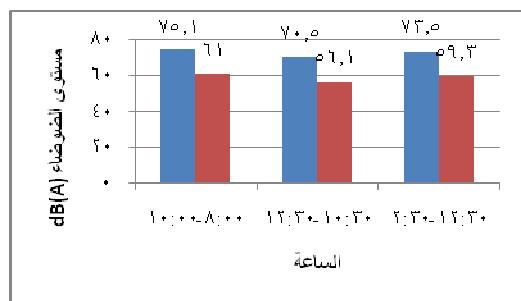
في دراسة قام بها الدكتور بهجت رشاد شاهين ومحمد منهل عبد الغني (٢٠٠٠) على أثر الانتقال الصوتي على مفاهيم وأصول وعمل القاعات الكلامية متعددة الحجم وقد شملت الدراسة ثلاثة قاعات مثلت قاعات المحاضرات والمؤتمرات والندوات في كلية الهندسة وكلية الصيدلة وكلية الطب في جامعة الموصل وقد تم التحري عن الضوضاء الداخلي وبينت النتائج إن مستوى الضوضاء الداخلي في قاعة كلية الصيدلة قد تراوح بين (٦٥-٦٤) dB(A) وكليـة الطـب (٦٩-٦٨) dB(A) وكليـة الهندـسة (٥٤-٥٠) dB(A). وقد فرضـا أن أكثر المشـاكلـ التي ظـهرـتـ بـعـدـ التـنـفيـذـ فـيـ القـاعـاتـ الكلـامـيـةـ يـكـونـ سـبـبـهـ عـدـ التـزـامـ المـصـمـمـ بـالـقـاعـدةـ بـالـمـعـلـوـمـاتـيـةـ الـخـاصـةـ بـحـمـاـيـةـ الـقـاعـةـ منـ الـمـانـسـيـبـ الـضـوـضـائـيـةـ الـدـاخـلـيـةـ وـالـخـارـجـيـةـ وـقـدـ توـصـلـواـ إـلـىـ ضـرـورةـ التـزـامـ المـصـمـمـ بـالـقـاعـدةـ الـمـعـلـوـمـاتـيـةـ الـخـاصـةـ بـتـصـيـيمـ الـقـاعـاتـ الـكـلـامـيـةـ لـضـمـانـ أـفـضـلـ حـجـبـ الـضـوـضـاءـ وـضـرـورةـ تـغـلـيفـ الـقـاعـاتـ بـمـوـادـ عـازـلـةـ لـلـصـوـتـ.

درس ياسر عبد الرزاق بليله وأنيس صديقي عام (١٩٨٨) التقييم الدقيق لأثر الضوضاء الصادرة من الوسط المحيط بالنسبة للنشاط الأكاديمي حالة دراسية لبعض مباني كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز حيث لوحظ أن معظم المباني الأكاديمية في الجامعة تعاني من مستوى عالي غير مقبول من الضوضاء تتبع من مصادر عديدة وقد أظهرت نتائج الدراسة لمستويات الضوضاء الحاجة الفعلية لمزيد من الاهتمام بهذه الظاهرة حيث تبين بأن الضوضاء الصادرة من المحيط لمجموعة من المباني خصوصاً مباني كلية الهندسة تجاوزت كافة المقاييس المقبولة وكذلك الضوضاء المحيطة في حرم كلية الهندسة تتبع من مصدر متغير على الدوام ومتقلقة باستمرار.

في دراسة قام بها Paulo Herinque وأخرون (2009) حول قياس ميداني لنوعية الأصوات في صوفوف الجامعة في البرازيل . لقد تم تقييم نوعية الأصوات في ٨ صوفوف دراسية في الجامعة التقنية التي تم إنشائها ١٩٦٣ و ٧ صوفوف في بنية كلية العلوم التطبيقية والتي تم إنشائها عام (٢٠٠٠) ، وفي هذا البحث تم تقييم نوعية الأصوات في صوفوف الجامعة بمفهوم المعايير الصوتية (مستوى الضغط الصوتي المكافئ الداخلي والخارجي) وكذلك وقت ارتداد الصوت (الصدى) . القياس الميداني أظهر بأن صف دراسي واحد في الجامعة التقنية في البرازيل أظهر مستوى ضغط صوتي مكافئ داخلي أعلى من القيمة المسموح بها وهي 50 dB(A). فترة ارتداد الصوت (الصدى) تم قياسها في كلية العلوم التطبيقية وكانت فترة ارتداد الصوت لـ ٦ صوفوف متطابقة مع المعايير . ومن ناحية أخرى فإن ٦ صوفوف في الجامعة التقنية أظهرت زيادة في وقت ارتداد الصوت والذي يقدر بـ 0.6 ثانية الصف الذي يقل عن حجم

إن أسباب الضوضاء الداخلي في القاعة هو المكيفات والمراوح والتي لم تكن مشغولة إما مصادر الضوضاء الخارجي فهو تجمهر الطلاب الآخرين خارج القاعة ومولدات الكهرباء дизيل المشغلة ويتسلل الضوضاء الخارجي عبر فتحات الأبواب والشبابيك كما ينتقل من خلال السقوف الغير معزولة صوتيًا . وقد يعزى سبب انتقال الضوضاء الخارجي إلى داخل القاعة أيضاً إلى عدم عزل الجدران صوتيًا. بما فيما يخص نسبة كلام الأستاذ إلى الضوضاء SNR فإننا نلاحظ إن الصف الأول والذي يبعد ١م عن الأستاذ قد تراوح فيه إلـ SNR من +٥ إلى +٩.٩ dB(A) بينما الصف الوسطي الذي يبعد عن الأستاذ ٤ م قد تراوح إلـ SNR من ١٤ إلى ٢١.٤ dB(A) والصف الأخير الذي يبعد عن الأستاذ ٧ م قد تراوح إلـ SNR بـ ١١.٩ إلى ١٢.٣ dB(A) ومن مقارنة هذه النتائج التي تحدد إن إلـ SNR يجب أن تكون في القاعة الدراسية +١٢ نلاحظ إن الصف الأول هو الوحيدة الذي لم يتاثر كثيراً أما الصنوف الأخرى فإنها تعاني من سوء فهم كلام الأستاذ وهذا يتتأثر من عدة أسباب أهلهـ انخفاض صوت الأستاذ وارتفاع مستوى الضوضاء الداخلي والمـسافة بين الأستاذ والمتلقـي(الطالب). أما فترة ارتداد الصوت (الصدى) فقد كان ٢٥.٠ ثـا وهو مطابق لـ محدودـات منظمة الصحة العالمية المـبيـنة في جدول (٤) والتي تـشـرـطـ لا يـزيدـ زـمـنـ الصـدـىـ على ٦.٠ ثـا في الصنوف الدراسية.

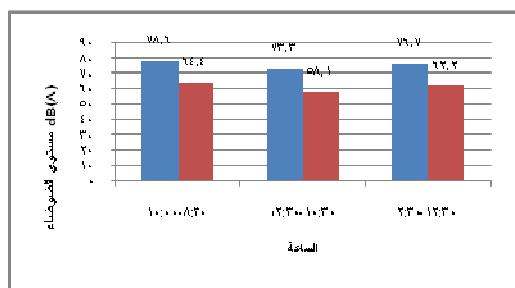
إن ٢٢ طالب على الأقل قد تعرض إلى هذا المستوى من الضوضاء بمدة ٦ ساعات في ذلك اليوم وهو ضمن الحدود المسموح به حسب ما مـبيـنـ في الجـدولـ (٥). كان مستوى الضوضاء الخارجي ٧٥.١ و ٧٠.٥ و ٧٣.٥ dB(A) والـضـوـضـاءـ الدـاخـليـ ٦١.٠ و ٥٦.١ و ٥٩.٣ dB(A) لـ الفـترـاتـ بالـسـاعـةـ (١٠:٠٠-٨:٠٠) و (١٢:٣٠-١٠:٣٠) وبـهـذاـ يكونـ تخـميدـ الأـبـوابـ وـالـشـابـيـكـ للـضـوـضـاءـ ١٤.١ و ١٤.٢ و ١٤.٤ dB(A) على التـعـاقـبـ وكـماـ مـبيـنـ بالـشـكـلـ (٣)ـ وـهـوـ مـسـتوـيـ غـيرـ مـطـابـقـ للمـواـصـفـاتـ الـذـيـ يـحدـ بـأـقـلـ نـسـبـةـ لـتـخـميدـ ٤٠ dB(A).



شكل (٣) الضوضاء الداخلي والخارجي لـ قـاعـةـ ١ـ تـرـيـةـ رـيـاضـيـةـ

الصدى (ث)	اليوم : الثلاثاء			التاريخ ٢٧ / ١٢ / ٢٠١٠			المرحلة: الأولى			الساعة						
	الصف			أقل تـخـميدـ ٤٠ dB(A) حـسـبـ المصـدرـ (١)	تخـميدـ الضـوـضـاءـ الدـاخـليـ للـجـدرـانـ وـالـشـابـيـكـ وـالـبـابـ dB(A)	مستوىـ الضـوـضـاءـ الدـاخـليـ غـيرـ مـنـغـولـةـ وـيـدـونـ شـغـلـ الـاجـهـزةـ dB(A)	مستوىـ الضـوـضـاءـ الـخارـجيـ dB(A)	Leq dB(A)	مستوىـ الضـوـضـاءـ الدـاخـليـ مشـفـولـةـ منـ مشـفـولـةـ قـبـلـ الـطلـبةـ dB(A)	صـوتـ الأـسـتـاذـ dB(A)	حـالـةـ التـشـغـلـ	الـعـدـدـ	مـصـادرـ الضـوـضـاءـ			
	الـأـخـيرـ	الـوـسـطـيـ	الـأـوـلـ													
0.25	١١.٩	-٧٠.٤	+٥.٠٠	غير مطابق	١٤.١	٦١.٠	٧٥.١	٥٩.٢٤	٦١.٠	٦٦.٠	×	٢	مـكـيفـ هـوـاءـ	٢٤	١٠:٠٠	٨:٠٠
	-٧.٠٠	-٢.١٤	+٩.٩								×	١	مـروـحةـ			
	-١١	-٦.١٤	+٥.٩								٥٦.١	٦٦.٠	٢	مـكـيفـ هـوـاءـ	٢٢	١٢:٣٠
	غير مطابق	١٤.٢	٥٩.٣	٧٣.٥	٥٩.٣	٦٢.٢	٥٩.٣	٦٢.٢	٥٩.٣	٦٢.٢	×	٢	مـكـيفـ هـوـاءـ	٢٥	٢:٣٠	١٢:٣٠
											×	١	مـروـحةـ			
											٥٦.١	٦٦.٠	٢	مـكـيفـ هـوـاءـ		
	غير مطابق	١٤.١	٥٩.٣	٧٣.٥	٥٩.٣	٦٢.٢	٥٩.٣	٦٢.٢	٥٩.٣	٦٢.٢	×	٢	مـكـيفـ هـوـاءـ	٢٥	٢:٣٠	١٢:٣٠
											×	١	مـروـحةـ			
											٥٦.١	٦٦.٠	٢	مـكـيفـ هـوـاءـ		

جدول رقم (١) مستوى الضوضاء في كلية التربية الرياضية قاعة دراسية رقم (١)



شكل (٤) الضوضاء الداخلي والخارجي قاعة (٣)- قانون

الجدول رقم (٢) يبين النتائج المستحصلة لقاعة قسم القانون رقم (٣). بينت النتائج إن مستوى الضوضاء المكافئ للقاعة ٦٢.٦ dB(A) وان على الأقل ٤٦ طلب قد تعرضوا لها المستوى من الضوضاء وبالمقارنة مع المواصفات المحددة بالجدول (٤) يتبيّن لنا إن مستوى الضوضاء المكافئ هو خارج الحدود المسموح بها أما تعرّض الطلاب في القاعات الثلاث لهذا المستوى فهو ضمن الحدود المقبوله. إن تخفيض الضوضاء في هذه القاعة هو ١٤.٢ و ١٥.٢ و ١٤.٥ dB(A) لفترات المبيّنة بالشكل (٤).

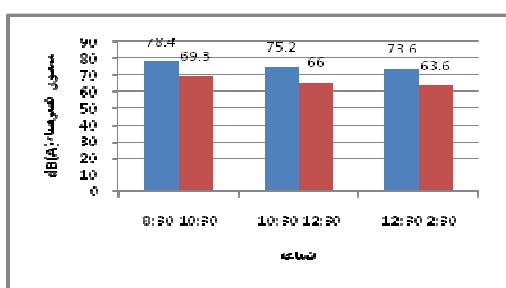
الصدى (ث)	المرحلة: الثانية																															
	اليوم: الأربعاء			التاريخ ٢٠١١ / ١١ / ٢٠١١																												
الصدى (ث)	SNR dB(A)			أقل تخفيض dB(A) حسب المصدر (١)	تخميد الضوضاء للجدران والشبابيك والباب dB(A)		مستوى الضوضاء الداخلي غير مشغولة وبدون تشغيل الأجهزة dB(A)		مستوى الضوضاء الخارجي dB(A)		Leq dB (A)	مستوى الضوضاء الداخلي متغيرة من قبل الطيبة dB (A)	صوت الاستاذ dB (A)	حالة التشغيل	العدد	مصادر الضوضاء	عدد الطلاب	الساعة														
	الصف																من															
	الأخير				الوسطي			الأول									إلى															
	المسافة عن الاستاذ (م)																															
0.28	٦	٤	١																													
	-١٠.٤٦	-٦.٩٤	+٥.١		غير مطبق			١٤.٢			٦٤.٤			٧٨.٦			٦٤.٤	٦٩.٥	١	مكيف هواء	٥٠	١٠:٠٠	٨:٣٠									
	-١٠.٤١	-٦.٩٤	+٥.١		غير مطبّق			١٥.٢			٥٨.١			٧٣.٣					٢	مروحة												
	-١١.٤٦	-٧.٩٤	+٤.١		غير مطبّق			١٤.٥			٦٢.٢			٧٦.٧					٣	تجهيز الطلاب خارج القاعة												
																	٥٨.١	٦٣.٣	١	مكيف هواء	٤٦	١٢:٣٠	١٠:٣٠									
																			٢	مروحة												
																			٣	تجهيز الطلاب خارج القاعة												
																	٦٢.٢	٦٦.٣	١	مكيف هواء	٤٧	٢:٣٠	١٢:٣٠									
																			٢	مروحة												
																			٣	تجهيز الطلاب خارج القاعة												

جدول رقم (٢) مستوى الضوضاء في كلية القانون - قسم القانون - قاعة دراسية رقم (٣)

الصفين من عدم سمع المحاضرة. فتره ارتداد الصوت (الصدى) في هذه القاعة ٠.٢٨ ثا وهو ضمن الحدود المسموح بها حسب ما مبين في جدول (٤) يبيّن الجدول رقم (٣) النتائج المستحصلة لقاعة رقم (١)- قسم علوم الحياة والتي تبيّن إن مستوى الضوضاء المكافئ لهذه القاعة ٦٦.٩٢ dB(A) وان على الأقل ٤٧ طالب قد تعرضوا لها المستوى من الضوضاء لمدة ٦ ساعات وبمقارنته بهذه النتائج مع المحددات المذكورة في الملحق يتبيّن لنا إن مستوى الضوضاء المكافئ لهذه القاعة هو خارج الحدود المسموح بها أما تعرّض الطلبة لهذا المستوى من الضوضاء فهو ضمن الحد المقبول.

ويلاحظ ارتفاع مستوى الضوضاء الخارجي ويعزى ذلك إلى وجود مولد كهرباء ديزل مشتعل خلال فترة القياس قريب من القاعات كما إن جميع مستويات التخميد غير مطابقة للمحددات التي يجب ألا يقل التخميد في القاعات الدراسية عن ٤٠ dB(A) ويعزى سبب ذلك إلى عدم إحكام الفتحات في الشبابيك والأبواب إضافة إلى إن البناء مقاومة وتحتاج إلى صيانة كما إن الجدران غير معزولة صوتيا. إنما فيما يخص نسبة المتكلّم إلى الضوضاء الداخلي SNR فمن الملاحظ إن SNR للصفوف الأولى تتميز بكونها موجبة وهي بذلك تكون أفضل من الصفين الوسطي والأخير حيث سيعاني الطلبة خصوصا في هذين

الصدى (ث)	اليوم : الثلاثاء			التاريخ ١١ / ١ / ٢٠١١			المرحلة: الرابعة			الساعة															
	SNR dB(A)			أقل تخميد ٤٠ dB(A) حسب المصدر <sup>(١)</sup>	تخميد الصوات الداخلية والشباك والأبواب dB(A)	مستوى الصوات الخارجي غير مغلقة وبدون تشغيل الأجهزة dB(A)	مستوى الصوات الخارجي dB (A)	Leq dB(A)	مستوى الصوات الداخلية مشغولة من قبل الطلبة dB (A)	صوت الاستاذ dB (A)	حالة التشغيل	العدد	مقدار الصوات	عدد الطلاب											
	الصف			المسافة عن الاستاذ (م)	٧	٤	١	٦٦.٩٢	٦٩.٣	٧٦.٦	٦٦.٠	٦٧.٢	٦٣.١	٦٥.٧											
	الأخير	الوسطى	الأول																						
	المسافة عن الاستاذ (م)																								
	٧	٤	١																						
	٠.٢٤	-٤.٦	-٤.٧٤		٧.٣ +	غير مطابق	٩.١	٦٩.٣	٧٨.٤	٦٩.٣	٧٦.٦	x	٢	مكيف هواء مروحة	٥٠	١٠:٣٠	٨:٣٠								
	-١٥.٧	-١٠.٨٤	١.٢ +		غير مطابق	٩.٢	٦٦.٠	٧٥.٢	٦٦.٠	٦٧.٢	x	٢	مكيف هواء مروحة	٤٩	١٢:٣٠	١٠:٣٠									
	-١٤.٤	-٩.٩٤	٢.١ +		غير مطابق	١٠.٠	٦٣.١	٧٣.١	٦٣.١	٦٥.٧	x	٢	مكيف هواء مروحة	٤٧	٢:٣٠	١٢:٣٠									
	تجمهر الطلاب خارج القاعة																								
جدول رقم (٣) مستوى الصوات في كلية العلوم- قسم علوم الحياة- قاعة دراسية رقم (٤)																									



شكل رقم (٥) الصوات الداخلي والخارجي قاعة(١)- علوم حياة

ارتفاع الصوت بالثانية	مستوى الصوات dB(A) LAeq	نوع الغرف
٠.٦	٣٥	الصفوف الدراسية
اقل من ١	-	الكافيتريات وغرف الطعام
-	٥٥	ساحات اللعب الخارجية

جدول رقم(٤) محددات WHO لمستويات أو المناسب  
الصوات العظمى وزمن الصدى في المدارس

يبين الشكل (٥) مستوى الصوات الداخلي والخارجي وحسب الفترات المبينة في الشكل حيث كان التخميد ٩.١ و ٩.٢ و ١٠.٠ dB(A) حسب التابع الزمني المبين بالشكل (٥). إن تخميد الجدران والأبواب والشباك لهذه القاعة غير مطابق للمحددات وقد يعزى سبب ذلك إلى تسلل الصوات الخارجية من الأبواب والشباك أو من خلال الجدران خصوصاً وأن الجدران غير معزولة صوتياً كما قد يكون العزل الصوتي للمواد البناءية لدينا. أما فيما يخص نسبة صوت الأستاذ إلى الصوات الداخلية فقد كانت النتائج للصف الأول لجلوس الطلبة وبمسافة ١ م عن الأستاذ (+٧.٣ +١.٢ و +١.٢ و -١٠.٨٤ و -٩.٩٤ و -١٤.٤ و -١٥.٧ و -١٦.٤) dB(A) وبمسافة ٤ م عن الأستاذ (٤-٧٤ و -١٠.٨٤ و -١٥.٧ و -١٤.٤ و -١٦.٤) dB(A). إن الصف الأول لا يعاني مشكلة معنيرة ولكن الصفين الوسطي والخلفي فإن هناك مشكلة حقيقة يمكن أن يعاني منها الطلبة في سمع المحاضرة ويعزى ذلك إلى بعد المسافة بين الأستاذ والطالب. كانت فترة ارتفاع الصوت (الصدى) لهذه القاعة ٠.٢٤ ثانية وهي ضمن محددات منظمة الصحة العالمية المبينة في جدول رقم (٤)

٣- وضع حاجز أو حاجز على كل مولدات الكهرباء الدiesel في جامعة تكريت منعا لانتقال الضوضاء إلى الفيارات والأبنية  
المصادر:

بهجت رشاد شاهين، محمد منهل عبد الغني (٢٠٠٠). (دراسة أثر الانقال الصوتي على مفاهيم وأصول تسقيط وعمل الفيارات الكلامية متوسطة الحجم (٤٠٠-٤٠٠) (مقد) - تطبيقات ميدانية- المؤتمر العربي لتقنيات العزل في المنشآت - بغداد.  
طارق أحمد محمود / (١٩٨٨). (علم وتكنولوجيا البيئة) جامعة الموصل

Bridget, M., and Julie, E. (2003). (The Effects of Noise On Children at School: a Review Journal., Building Acoustics Volume10 No.2, PP.97-106, 2003

Dave, G. (2003). (A new Standard for acoustics in Classroom. Journal of Engineers Newsletter. Volume 32 No.1.

Michel, V. and Zerhan, K. (2002). (Some European policies regarding acoustical comfort in educational buildings).Noise Control Engineering Journal. Vol. 50, No. 2.pp 58-62

Paulo, H., Trombetta, Z., Andressa, and Maria F. (2009). (Field Measurement of acoustic Quality in University Classroom), Journal of Scientific & Industrial Research Volume. 68 ; PP.1053 – 1057 .

Yasser, A. Balila and Anis, A. Siddiq (1999). (Critical evaluation of the noise environment with respect to academic activities: a case study of some buildings in faculty of engineering in King Abdul Aziz University) JKAU: Eng. Sci., Volume. 11 no. 1, pp. 193-210

Zhang, p., Xian, p., Zheny Shuangqin Wei Yanjuang C., and Fang (2007). (Impact analysis and Control of Campus Environmental Noise in Guangxi University)-Journal of Environmental Science and Management

مستوى الصوت (dB(A))	فترات التعرض (ساعة)
٩٠	٨
٩٢	٦
٩٥	٤
٩٧	٣
١٠٠	٢

جدول رقم(٥) فترات التعرض القياسية المسموح بها للمضوضاء في جو العمل الاستنتاجات:

- ١- مستوى الضوضاء الداخلي في الفيارات الدراسية (الصفوف) هو أعلى من الحدود المسموح بها كما إن نسبة تخميد الجدران والأبواب والشبابيك للضوضاء أقل من المحددات الهندسية
- ٢- نسبة المتكلم إلى الضوضاء SNR في الفيارات الدراسية منخفضة جدا صنوف جلوس الطلبة الأمامية. وهذا يؤثر على سماع وفهم المحاضرة من قبل الطلبة المتألقين وتزداد المشكلة سوءاً لضعف السمع
- ٣- وقت ارتداد الصوت (الصدى) هو ضمن المحددات المسموح بها لكافة الصنوف الدراسية في هذا البحث
- ٤- ساهمت مولدات الكهرباء diesel بصورة مباشرة في تسلل الضوضاء إلى الفيارات الدراسية

- الوصيات:
- ١- يجب أن يؤخذ بنظر الاعتبار موضوع التلوث الضوضائي في تصميم أي قاعة دراسية في جامعة تكريت من الناحية المعمارية باختيار الحجم المناسب مع الأداء الجيد لتلك القاعة كما يجب أن يؤخذ بنظر الاعتبار موضوع العزل الصوتي للجدران والأسقف والأرضيات عند تصميم وتنفيذ أي بناية في جامعة تكريت إنسانياً وإحكام الأبواب والشبابيك التي توفر أفضل تخميد للضوضاء الخارجي وتنمنع تسلله خاصة الفيارات الدراسية. وإجراء الصيانة الدورية للصنوف الدراسية
  - ٢- ضرورة عمل التثمير حول الأبنية كحل بيني مناسب يمنع من تقليل انتقال الضوضاء إضافة إلى ايجابياته البيئية الأخرى

## **Studying of noise pollution for selected classrooms in Tikrit university-Iraq**

Abbas Hadi Abbas

Dept. of Env. Eng. – College of Eng.-Tikrit University-Iraq

### **Abstract**

This research paper is accomplished to study some criteria which are related to noise pollution and their effects on the educational processes for selected classrooms in Tikrit University-Iraq. These criteria are representing in the equivalent indoor noise (Leq), Signal to Noise ratio (SNR), Reverberation time and the damping of walls, windows and doors to the outdoor noise. The equivalent indoor noise for all classrooms ranges were (66.92-59.24) dB(A) while the results showed acute decreasing in SNR especially to the students whom sitting in the classroom back sitting desks. Also the results showed that the Reverberation time was (0.24-0.28) sec which were within allowable limits. The damping ranges were (9.1-15.2) dB (A) and it is too much lesser than the acceptable limits.